قرأ كسرى الرسالة التي أرسلها النبي محمد ومزقها، فدعا النبي عليه بأن يمزق الله ملكه. كما طلب كسرى من رجلين أن يأتيا برأس النبي. لكن الله سلط على كسرى ابنه الذي قتله. طلب النبي من الرجلين الذهاب لنشر الإسلام في اليمن.